

المجلس الثالث في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم عندنا اليوم الباب الرابع الباب من الشرك سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:00](#)

وللسامعين وللمجتهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب الخوف من الشرك. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث - [00:00:20](#)

اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرباء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان - [00:00:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:01:00](#)

في ان هذا هو المجلس الثالث للتهنئة قال كتاب التوحيد ومعنا باب الخوف من الشرك واراد المصنف رحمه الله بهذا الباب التخويف اراد التخويف من الشرك وان نكون وجلين من اننا لم - [00:01:20](#)

التوحيد وهو الامر كذلك. وقد ساق المؤلف رحمه الله عدة ادلة ايتين وثلاثة احاديث في الدلالة على التخويف من الشرك. ونجملها نجمل اوجه وجوب الخوف من الشرك اوجه اول ان الله عز وجل لا يغفر الشرك. ان الله عز وجل لا يغفر الشرك. وهذا حقيق بان نخاف

منه. واما ما - [00:01:40](#)

دون ذلك من من الذنوب فانها تحت المشيئة. قد يغفرها الله عز وجل ولا يؤاخذ بها العبد. وقد يعاقبه اما في الدنيا او في البرزخ او في العرصات ولا يدخله النار. وقد يدخله النار ولكنه - [00:02:10](#)

دخلها فانه يخرج منها كما دلت على ذلك الادلة الكثيرة وكما هو المذهب الحق مذهب اهل السنة والجماعة ان صاحب الكبيرة ان دخل النار فانه يخرج بالشفاعة او يخرج برحمة ارحم الراحمين. الوجه الثاني ان - [00:02:30](#)

خير ان خير خلق الله عز وجل. وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وابراهيم خاف الشرك. اما ابراهيم فصريح في نفسي واولاده وبنيه. قال ابراهيم عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. اجنبي يعني اجعلني في - [00:02:50](#)

بجانب والاصنام في جانب وبنية الذكور وذكر الذكور بانهم اغلى الاولاد والبنات كذلك بين الدعاء يشملهم جميعا. طيب وكذلك قد يقال ان قوله بني ان المراد ذريته جميعا فيشمل البين والبنات - [00:03:10](#)

الى يوم القيامة يعني ممن تسلسل من سلالة عليه الصلاة والسلام. فالمقصود انه على جلالته هو نبي من انبياء الله عز وجل هو اللي كسر الاصنام وهو الذي اقام التوحيد ومع هذا يخاف من الشرك فنحن من باب اولى حتى قال بعض السلف - [00:03:30](#)

من يأمن البلاء بعد ابراهيم؟ يعني من الذي لا يخاف من الشرك اذا كان ابراهيم وخاف منه؟ الوجه الثالث ان نبينا صلى الله عليه وسلم فعل اصحابه رضي الله عنهم وهم خير الناس بعد الانبياء. خير الناس بعد الانبياء هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

ورضي - [00:03:50](#)

عنهم فنحن من باب اولى بعد هذه القرون المتأخرة وبعد انتشار الشرك وبعد انتشار الجهل والبدع التي قد وطمت الا في القليل. الوجه الرابع الوجه الرابع ان الله عز وجل يدخل النار من اشرك به - [00:04:10](#)

يدخل النار من اشرك بك كما في حديث مسعود رضي الله عنه من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار دخل النار. اذا فهذه

اوجه تدل على ذلك. ايضا فان من اوجه الخوف من الشرك ان المشرك لا تنفعه شفاعاة الشافعين. لا تنفعه شفاعاة - [00:04:30](#)

ولا نعلم ان مشركا نفعته شفاعاة الا واحدا وهو ابو طالب. ابو طالب عم النبي صلى الله عليه ومع ذلك ماذا نفعه به؟ هو في ضحطاح من نار. يعني ما خرج من النار لكن هو اخف اهل النار عذابا - [00:04:50](#)

قال العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال يا رسول الله هل نفعت عمك ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال عليه الصلاة والسلام هو في دحطاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. وثبت في - [00:05:10](#)

البخاري ايضا عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابراهيم عليه السلام يلقي اياه ازر وعلى وجه ازر قتررة وغبرة فيقول له يا ابتي الم اقل لك لا تعصني؟ قال اي بني لا اعصيك الان. لا اعصيك ابدا - [00:05:30](#)

فيلتفت ابراهيم الى ربه فيقول يا ربي انك وعدتني الا تخزيني يوم يبعثون. فاي خزي اعظم او قال اي خزي اخزي من ابي الا بعد. يعني في هذه الحال فيأتي النداء يا ابراهيم انظر ما تحتك. فينظر - [00:05:50](#)

السلام الى جهة ابيه فيجده قد مسح يعني قلب ذيخا ملتطخا يعني قلب من البشر الى صورة كلب ملتطخ بعذرتة وبوله ثم يؤخذ من قدمه من رجله ابراهيم ينظر ثم يرمى في النار. نعم - [00:06:10](#)

فما تنفعهم شفاعاة الشافعين ولذلك علينا ان نخاف من الشرك. ثمان الشرك نوعان اكبر واصغر تلك نوعان اكبر واصغر وبينهما فروق اما الاكبر فمخرج عن الملة واما الاصل فلا يخرج عن الملة الثاني - [00:06:30](#)

ان الاكبر يحبط جميع الاعمال. يحبط جميع الاعمال. واما الاصغر لا يحبط جميع الاعمال لكنه يحبط ما خالطها لخالطها اذا كان رياء واما اذا كان من تعليق التمام او الحلف بغير الله فهذا ما فيه عمل يحبطه لكن - [00:06:50](#)

هو نفسه شرك. الثالث انه موجب الخلود في النار اعني الاكبر. موجب الخلود في النار. واما الاصغر فانه انه لا يجبر خلوده في النار ولكنه يعني من اسباب دخول النار. فان لم آآ يعني يتجاوز الله عز وجل عنه - [00:07:10](#)

اعني اللي يعاقبه في الدنيا او في في العرصات يوم القيامة او في البرزخ فان دخل النار فانه لا يخرج منها واختلف العلماء رحمهم الله في هل الشرك الاصغر يدخل تحت الموازنة ام لا؟ بمعنى انه يمكن ان الله يغفر او لا - [00:07:30](#)

نقول ظاهر الاية ان الله لا يغفره. قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويشرك هنا العلماء مصدر مؤول يعني مصدر يؤول ان يشرك يعني لا يغفر اشراكا به اشراكا به وعليه - [00:07:50](#)

اشراكا هنا نكرة في سياق النفي. وهي تعم فتعم الاكبر والاصغر. وعليه فلا يغفر الله عز وجل قد يكون العقوبة في الدنيا وقد تكون كما قلنا في سكرات الموت مثلا وقد تكون في البرزخ يعذب في قبره وقد تكون في - [00:08:10](#)

يعذب فيها وقد يدخله الله النار لكن ان دخل لا يخرج لانه هذا الاصغر لا يجب الخلد في النار. اذا هذي ثلاث فروق تقريبا الثالثة ما تكلم عن الشرك ان الشرك الاكبر والاصغر يكون في القلب يعني في العقيدة - [00:08:30](#)

ويكون في اللسان في الاقوال ويكون في الجوارح والافعال. مثاله المثال الاصغر في الاعتقادات. كان يعتقد ان وجوده عند القبر من اسباب اجابة الدعاء. كان يعتقد ان وجوده عند القبر اذا دعا عند القبر قبر - [00:08:50](#)

ولانها سب جابت الدعاء هذا دعا الله عز وجل ما دعا الولي لكن دعا الله لكن يعتقد ان هنا انهم من اسباب البركة نسال البركة. ايضا من صور الشرك الاصغر في الاعتقادات كمن يعتقد كمن يعتقد ان النجوم - [00:09:10](#)

كواكب سبب لنزول المطر. يقول الله ينزل المطر لكن هذه اسباب نقول هذا شرك اصغر في الاعتقادات لانك جعلت ما ليس سببا سببا. واما الشرك في الاقوال في آآ الاصغر فكالحلف بغير الله. يقول والنبي - [00:09:30](#)

او يقول وحياتك يا فلان وحياتي. وكمن يقول الان امانة امانة. امانة امانة. هذا موجود الان قال الشيخ الفوزان حفظه الله وهذا شرك هذا حلف بغير الله لكن حذف الواو. يقول والامانة قال امانة - [00:09:50](#)

امانة وان يستخدمونه في في احوال الحلف. طيب ومنهم من يقول بالامانة؟ بالامانة اصير كذا بالامانة هذا شرك قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من حلف بالامانة. مثاله في الافعال يعني الشرك الاصغر كتعليق التمام - [00:10:10](#)

في الرقبة او في اليد او في السيارة او ما اشبه ذلك وسوف يأتي ان شاء الله تعالى باب بل اكثر من باب في هذا المسألة وهي تعليق الحرز وغيرها. طيب مثال الشرك الاكبر في العقائد كأن يعتقد ان مع الله معنا - [00:10:30](#)

في تدبير الكون كما يعتقد غلاة الصوفية. وكم يعتقد الرافضة ان ائمتهم انهم يدبرون الكون مع الله يدبرون الكرة مع الله يسمونهم اقطابا وما اشبه ذلك فهذا اعتقاد مخرج عن الملة لان الشرك في الربوبية. ومثاله في الاقوال - [00:10:50](#)

قال كمن يدعو غير الله. يقول يا يا ولي الله اغفر لي يا ولي الله ارزقني ولدا يا ولي الله. حل مشاكلي وما اشبه ذلك وهذا موجود عند بعض الصوفية. بثالث الافعال كان يذبح لغير الله. يذبح للساحر يذبح للجن يذبح للقبر - [00:11:10](#)

فهذا كله من الشرك الاكبر. طيب بقي علينا الضابط ضابط الشرك الاكبر والاصغر نقول الشرك الاكبر له ضابطان الاشهر انه صرف عبادة لغير الله. انه صرف العبادة لغير الله وهذا هو اكثر في حصول من المشركين - [00:11:30](#)

هو ان يصرف ما كان من خصائص الله لغير الله. سواء في الربوبية او اللوهمية او الاسماء والصفات. واما الاصغر الاصغر فانه ضابطان الاول ما ورد في النصوص تسميته شركا ودلت الادلة على انه ليس - [00:11:50](#)

ليس صرفا لعباد غير الله. مثل قوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وكقوله صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. الطيرة شرك تطير. وكقوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم - [00:12:10](#)

او التويره شرك فهذا ليس فيها صرف عبادة لغير الله عز وجل ولا صرف شيء من خصائص الله لغير الله ومع هذا جاءت النصوص بتسميته شركا هذا الشرك الاصغر. الضابط الثاني ما كان وسيلة الى الشرك الاصغر الاكبر. ما كان وسيلة يعني يتوصل به للشرك الاكبر - [00:12:30](#)

اكبر فهذا من الشرك الاكبر. عفوا من الشرك الاصغر. مثل كما قلنا الحلف بغير الله تعليق التمايم او ان يأتي عند القبر يعتقد ان ان هنا انه سبب للبركة وسبب قبل الدعاء فهذا مع الايام والليالي يعبد صاحب القبر ويدعو صاحب القبر - [00:12:50](#)

كما حصل من قوم نوح عليه السلام حينما جعلوا انصابا لود وسواع ويغوث ويعوق ونسر ثم مع الايام والليالي دعوا طه اندهى دعوا الله عندها ثم طال عليهم الامد فعبدها من دون الله. نعم - [00:13:10](#)

دعاء الى حيث ان لا يذل الله. قال رحمه الله تعالى باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وعن ابن عباس رضي الله - [00:13:29](#)

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذنا الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك - [00:13:49](#)

علمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. واتي - [00:14:09](#)

دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجته ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاطنين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:14:29](#)

يفتح الله على يديه ثبات الناس يذوقون ليلتهم ابيهم يعطاها؟ فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال ابن علي بن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به - [00:14:49](#)

في عامه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به ودع. فاعطاه الراية وقال انفذ على رسلك حتى تنزل ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا - [00:15:09](#)

خير لك من حمر النعم. قوله يدكون اي يخوضون. طيب قوله رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله يعني باب وجوب الدعاء الى التوحيد. وجوب الدعاء الى التوحيد وهذا امر واجب على الامة - [00:15:29](#)

قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. والمخاطب الاولي هم العلماء وطلاب العلم المتمكنون انهم يجب عليهم ان يدعوا الى الله عز وجل وان يدعوا - [00:15:49](#)

الى التوحيد لان التوحيد هو اساس الدين وهو اول الدين واخره وهو اساسه وعلوه وكل شئ هو التوحيد. العبادة لا تقبل الا التوحيد ولذلك علينا ان نعتني بالتوحيد عناية عظيمة. وقوله سبحانه قل هذه سبيلي ادعو الى - [00:16:09](#)

الله اي قل يا محمد اعلن هذا ان هذه هي طريقتي وهذا هو منهجي ومسلكي ادعو الى الله. لا ادعو الى غيره لا الى جماعة ولا الى نفسي ولا الى قبيلتي انما ادعو الى الله مخلصا. وفي هذا التنبيه على وجوب الاخلاص في الدعوة الى الله عز - [00:16:29](#)

عز وجل. على بصيرة يعني على نور وعلى هدى وهذه انما تكون بالعلم. انما تكن بالعلم انه لا يمكن ان يعرف الانسان كيف يدعو الى الله عز وجل والى ما يدعو والى يعني آآ امور التوحيد - [00:16:49](#)

والنهي عن الشرك الا بالعلم. وبعض الناس يتملص يتملص من ان يفسر البصيرة بالعلم. يقول بصير الحكمة ما هو بصيرة هي آآ يعني المعرفة نقول طيب والعلم؟ يعني وكأننا نريد ان ندعو انفسنا الى الجهل وان لا نتعلم وان الانسان - [00:17:09](#)

يتحمل وجيه العلم وخلاص يدعو الى الله هذا غير صحيح. هذه يا اخواني من التجهيل وهذا من يعني من اسباب انتشار الشرك والبدع. لان الذي لا يعلم الشرك لن يعلم التوحيد. الذي لا يعلم الشرك لن يعلم التوحيد. ولذلك - [00:17:29](#)

من انفع الكتب في تعليم التوحيد هذا الكتاب. مع ان نتكلم في كثير من من ابواب عن الشرك. وعن احاد الشرك وعن وعي الشرك لانه اذا عرفت الشرك عرفت التوحيد. ولذلك يقول حذيفة بن يمان رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله - [00:17:49](#)

وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة يدركني. وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى النفاق على نفسه. فالانسان لابد ان يتعلم الشر لتوقيه. واذا قال الشاعر - [00:18:09](#)

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الخير من الشر حري ان يقع فيه. طيب ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اي كذلك من اتبع انا ومن اتبعني يدعون الى الله ايضا على بصيرة. يدعون ان الله عز وجل ايضا على - [00:18:29](#)

في هذا وجوب الدعاء التوحيد على الامة. وقولوا سبحان الله وما انا من المشركين وسبحان الله اي تنزيها لله عما لا يليق بجلاله انزه الله عن الشرك وهذا اعظم ما نزه الله عز وجل عنه. وما انا من المشركين لا في الاعتقاد ولا في القول ولا في العمل - [00:18:49](#)

ولا في المنزلة ما اخالطهم. طيب واما حديث ابن عباس رضي الله عنهما في بعث معاذ رضي الله عنه ففيه مشروعية بعث الدعاة الى الله. والذي يبعثهم هو الامام. يعني يخرجون في الاقطار يبلغون دين الله عز وجل - [00:19:09](#)

فالذي يبعثهم يقولوا لما بعث معاذا فالذي بعثه الامام ثم معاذا ماذا كان؟ كان عالما وبعثه رضي الله عنه في اواخر السنة العاشرة. في اما في ربيع في السنة العاشرة. ومن العجب - [00:19:29](#)

المحزن في شأن معاذ رضي الله عنه انه النبي صلى الله عليه وسلم حجر عليه ماله وباعه في دين كان ثم ارسله الى اليمن الى جهة عدن. كما بعث ابا موسى الاشعري رضي الله عنه الى جهة صنعاء. وكذلك الحق بهم علي رضي الله عنه الى - [00:19:49](#)

بعض اقطار اليمن فبعث ثلاثة من اصحابه رضي الله عنهم الى اليمن لكن كل واحد لوحده كل واحد لوحده كما قلنا معاذ جهة عدن ابن ابين وابو موسى الى الشمال الى صنعاء وعلي الى بعض الاقطار لان لا اعرف اين بالضبط - [00:20:09](#)

وفيه ان تنبيه وتعليم الداعي الى من يذهب اليهم يخبرهم باحوالهم من هم؟ هل هم اصحاب علم؟ هل هم اصحاب الجهل؟ هل هم اه اهل شر؟ هل من اهل الخير؟ هل يقبلون ما يقبلون؟ اذا فمعرفة المدعو - [00:20:29](#)

من اسباب نجاح الدعوة وفيه ان اول ما يدعى اليه التوحيد بقوله فليكن اول ما تدعو به الشهادة ان لا اله الا الله وفيه ان شهادة لا اله الا الله هي التوحيد لقوله الفردوس الثانية ان يوحدوا الله. وبعض الناس يقول يقول منين جبتوا كلمة - [00:20:49](#)

تقول هذي الرواية يوحد الله توحيد الله عز وجل. وكانهم يتملصون من الدعوة الى التوحيد. وآآ واقع بعض الناس الان لما نشغل بالدعوة ما يحسن التوحيد ولا يحسن الشرك ونقول جزاك الله خيرا في حرصك على الدعوة لكن تعلم تعلم يعني - [00:21:09](#)

اه الكتب التي تكلمت عن التوحيد ومن اعظيم هذا الكتاب. هذا الكتاب عظيم جدا كتاب التوحيد. ولذلك اهل الشرك خرافة والقبوريون ممن ينتسبوا للاسلام ييغضون ابن عبد الوهاب. ييغضون من انتسب اليه. ونحن والله ما نتسب اليه الا - [00:21:29](#)

مع الحق وليس معصوما هو عالم من العلماء لكن الله عز وجل انقذنا به من الشرك والبدع والخرافات هذا الكتب موجودة هذي الكتب

موجودة تعالوا اخرجوا الى الاخطاء فيها. اخرجوا لنا انه يدعو الى بغض النبي عليه الصلاة والسلام كما يروجون عنه - [00:21:49](#) او يدعو الى تقتيل المسلمين وتكفير المسلمين. بل هو رحمه الله ناصح. ناصح المسلمين. وبين للتوحيد معرفا للناس اياه وفيه ترتيب الدعوة الدعوة الى التوحيد بعدها الى الصلاة بعدها الزكاة. فلو لم يقبلوا التوحيد لا يصلون - [00:22:09](#) ولذلك الان المشركون الذين يدعون غير الله يدعون القبور نقول ثم يصلون وقد وجدناهم اللي عندهم قبور يستغيثون بهم بل في مساجدهم ثم هم يعلمون التحفيظ القرآن عندهم صدقات وعندهم افطار صائم - [00:22:29](#) تقول ما ينفعكم هذا قال الله عز وجل وقدما الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. اذا ما ينفعكم ان الله لا يشرك به ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. واما حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ففيه ايضا الدعوة الى التوحيد - [00:22:49](#) لقوله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب ثم ادعهم الى ما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. يعني في الاسلام اعظم حق لله بل هو اول حقوق الله بل هو اساسها ومصححها هو التوحيد. افراد الله بالعبادة. مع ان اليهود - [00:23:09](#) ترى يعرفون الله فلمهم نبي موسى عليه السلام وعندهم كتاب التوراة لكن ما يقبل منهم حتى يؤمنوا صلى الله عليه وسلم وحتى يوحد الله عز وجل. وفي هذا الحديث اية من آيات النبي صلى الله عليه وسلم. والواقع انها تعود الى الله. الله عز وجل - [00:23:29](#) مدبر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استعصى فتح خيبر على المسلمين وبقوا مدة المحاصرين اليهود وما فتحوها. يعني اصاب المسلمين هم وغم. فقال عليه الصلاة والسلام ذات ليلة في اما في صلاة - [00:23:49](#) العشاء وفي غيرها قال لاطنين الراية غدا. راية القيادة العلم البيروقراطيا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه هذه بشرى وهذه اية من آيات الله عز وجل ومعجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول سهل رضي الله عنه - [00:24:09](#) بات الناس يدوقون ليلتهم. ايهم يعطاها؟ يتفكرون وتأملون من يعطاها؟ وكلهم يرجو ان يعطاها هذه هي الحالة الوحيدة التي يجوز في مثلها تمني القيادة. والاستشراف للقيادة والاصل الانسان ما يهتم القيادة. ولا - [00:24:29](#) اطلب الرئاسة ولا الامارة فان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك. يقول عمر رضي الله عنه ما طلبت الامارة الا ليلة اذ لماذا؟ بما في ذلك من الفضيلة. فلما اصبحوا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكلهم يستشرف لعله يدعو - [00:24:49](#) وقال عليه الصلاة والسلام اين علي بن ابي طالب؟ والعجب ان علي ما حضر رضي الله عنه لانه كان مريضا ارمدا ما كان يرى ما كان يرى. فقال اين علي بن ابي طالب؟ فقيل يا رسول الله هو يشتكي عينيه. فامر النبي - [00:25:09](#) صلى الله عليه وسلم سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان يذهب الى العليم فيحضره. فذهب اليه فاتي به يقوده. ما كان يرى من شدة المرض في عينيه فلما مات امام النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وتفل في عينيه فبرئ مباشرة. يقول - [00:25:29](#) علي رضي الله عنه يقول ما اصابني بعد يعني تفل النبي عليه الصلاة والسلام في عينيه ما اصابني بعد ذلك رمى. هذا من آيات النبي صلى الله عليه وسلم. اسأل الله ان يجمعنا به في جنات النعيم. وان لا يحرمنا لكم رؤيته والاجتماع اليه. صلى الله عليه وسلم. فبصق في عينيه ودعا له - [00:25:49](#) ثم اعطاه الراية فقال انفتح على رسلك. يعني بتؤدى وقود الجيش بروية حتى تنزل مساحتهم يعني في امام حصونهم ثم مدد من الاسلام يعني اعد عليهم الدعوة والا فانهم قد دعوا قبل ذلك واخبرهم بما يجب عليه في حق الله - [00:26:09](#) تعالى فيه ثم بشره فقال والله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا يا ان الكفر الاسلام خير لك من حمر النعم احمر النعم هي الابل الحمراء الحمر وكانت من انفس اموال العرب. في فضيلة - [00:26:29](#) الدعوة الى التوحيد وفضيلة من اسلم على يديه احد. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من دعاة الحق ومن دعاة الخير وان يعيننا على القيام بالعلم وبالدعوة وبالعمل وان نصبر على ذلك كله. والله تعالى اعلم - [00:26:49](#) طيب عليكم السلام يا محمد يا بن طلعت حياك الله. طيب يقول محمد الدوسري السنة تفعل يوم الجمعة قراءة تجده الانسان في الفجر والكهف وغيره من السنن هل في مثل حالنا هذا اليوم في صلاة الجمعة؟ نصلي ظهرا؟ نعم - [00:27:11](#) نقول اما ما يتعلق باليوم فنفعله. واما ما يتعلق بالجمعة بالصلاة فلا. مثل ايش يتعلق بالصلاة؟ بالاعتسال. نقول ما يجب الاعتسال

اليوم ومثل ايضا التطيب ولبس احسن الثياب والتبكير نقول ما كان يتعلق بالصلاة فانه يسقط - [00:27:59](#)

ما كانت علاقة باليوم فانه باق وهاي الاستماع الى شريط مسجل هذي عريزة اه مسجل للرقية يخرج من السبعين الف الذي يدخل

الجنة بغير حساب ولا عذاب؟ الجواب لا بل هذا يدخل من رقية الانسان نفسه لا بأس بذلك - [00:28:19](#)

قناة المحبة قال افضل متابعة الدرس ومعني الكتاب ام يكفي مجرد السماع نقول لكل كتاب معك ليكون كتاب متن لا كتاب شرح قالت

لو كانوا معك كتاب الشرح انشغلت به. اما اذا كان متن فانه تستفيد ان شاء الله تعالى من غير ان تشغل نفسك - [00:28:45](#)

طيب نسألكم الان اقول ان الشيخ رحمه الله ذكر اوجها للخوف من الشرك اذكر وجهين بس اوجه من ادلة يعني ساق ادلة وذكر في

وجها للتخفيف من الشرك اذكر وجهين - [00:29:05](#)

لا يا علي نريد اوجه الخوف من الشرك. التخويف لماذا نخاف من الشرك؟ لماذا نخاف من الشرك يا اخواني من الادلة من الادلة الادللة

طيب آآ اي العمال للعلم؟ نقول لا هذا العلم من اسباب تجنب الشرك لكن ما اوجه التخويف من الشرك من الادلة - [00:29:46](#)

عبد المنعم يقول انه مخلد في النار والنار. ماشي. وليد بن ناصف انه لا يغفر الشرك. ماشي. نريد ثانيا عبد الحميد العبادي محبط العمل

موجب الخلد في النار. جيد لكن هذا ما ذكرناه في الادلة يا اخواني. طيب - [00:30:45](#)

زيت القرعوي ان الله يدخل مشرك النار لو هو صح موجود والثاني اه ما ذكرنا لكنه صحيح. اي العمال انه ظلم عظيم. منين يا علي

جبتة؟ من الايات؟ هل موجود في الايات موجودة او في الادلة - [00:31:05](#)

وصحيح ظلم عظيم لكن هذا وصف محمد عوض المفروض محمد بن عوض يحبط العمل ماشي احمد تو ان الله يغفر يشرك به مخلد

في النار ماشي ولا يشرك ماشي لكن غير موجود عندنا ما ذكرناه يا اخواني - [00:31:25](#)

ومن البراءة ان المشكلة تنفع شفاة الشافعين نخيل الخلق عليه السلام وابراهيم عليه السلام خاف الشرك الثاني الصحيح ولو لكن ما

ذكرناه يعني ما ذكره في الادلة انا ابغاه من ادلة ساقها الشيخ. طيب عمره يعيدها لو ان ان الشرك لا يغفر - [00:31:45](#)

الثاني ابراهيم عليه السلام مع توحيد ومع علمه خاف الشرك ان النبي عليه الصلاة والسلام خاف الشرك على اصحابه ان الله يدخل

صاحبه النار هذي اوجه في الادلة. طيب ما انواع الشرك؟ ما انواع الشرك - [00:32:05](#)

هذا السؤال الثاني طيب عبد المنعم صح اكبر واصفر شجاع روثينة اكبر واصفر صحيح احمد تميمي صحيح احمد احمد اكبر صار

صيها. القرعوي صحيح. محمد طلعت صح. ام البراء صح عبد الحميد صح - [00:32:26](#)

ابو عبد الله صح وليد صح. العماري صحيح طلال صحيح محمد الدوسري صحيح. محمد بن عوض اكبره صار خفي ماشي بعض

العلماء قال بهذا نقول خفي يدخل في الاصغر وقد يدخل في الاكبر - [00:33:08](#)

طيب النسأة صحيحة شوق الدوسري اكبر اصغر صحيح. طيب السؤال الثاني اريد مثالا اريد مثالا على الشرك الاصغر في الاعتقاد

والقول والعمل. يلا ثلاث اشياء في الاعتقاد بقول والعمل الشرك اصغر. يلا - [00:33:28](#)

ثلاثة يا علي ثلاثة اجيب ثلاثة امثلة. اكبر يعني في الاعتقاد والقوة والعمل الجادن الدوسري شرك اكبر صغير لكننا نريد نريد مثالا

على لصق او الاعتقاد او العمل. طيب هذا - [00:34:09](#)

احمد الاحمد صيح عبدالمنعم صحيح. عبدالحميد العبادي صحيح شجاع بالقول ما شاء الله وشئت صح؟ بالفعل الرياء كيف شجاع

يعني بالاعتقاد يلبس التميمة. هذا فعل يا شجاع لبس هذا فعل عمل. وبالرياء قد - [00:35:19](#)

عملا اذا كان صلى مثلا رياء باقي اعتقاد. مثل القراوي اه صح احمد تميمي صح ثلاثة صح. ابو باسم صح الجازل الرياء الحلف بغير

الله. طيب هذا فعل وقول باقي اعتقاد صح. خالد بن صالح اعتقاد - [00:35:52](#)

والعمل التطير ظهر يا شيخ خالد ان انت التطير يدخل في الاعتقاد. قلبي لانه يقع في قلبه انه يحصل له شر او يمنع عنه خير وليد

الحمد بغير الله بغير الله. لا يا وليد الحليب بغير الله صحيح هذا قول شرك اصغر لكن صرف العبادة لغير الله هذا شرك اكبر -

[00:36:24](#)

لا نريد اصغر. اي العماري يخاف من احد اكثر من خوفه من الله. والمحبة نحب احد فوق حب لا لا يا استاذ علي شكلك ما حضرت

الدرس ولذلك بنعاقبك جيب ولي امرك انك محضر الدرس من اوله. يخاف من احدك انه - [00:36:51](#)

اكثر من خوف الله هذا اذا صحبه محبة فهو شرك اكبر محمد وطلعت صح محمد عبد الله قول من مطيع كذا وكذا صح. الجادل باقي
يا محمد باقي الاعتقاد باقي العمل. ابو عبد الله الشرافي - [00:37:14](#)

اعتقاد بان فلان فيه بركة. متى يدعونه عند القبور وهم يدعون الله كان عند القبور؟ هذا هذا اعتقاد. وبين اين عمل واين القول؟
عموما اكثركم جابها الحمد لله كان يعتقد ان النجوم سبب هذا اعتقاد او - [00:37:38](#)

ان دعاء الله عند القبر من اسباب الاجابة. هذا ايش؟ هذا اعتقاد. الثاني القل مثل والنبي الحدث بالنبي او ما شاء الله وشئت او ما لي
الا الله وانت هذا الشرك فيه القول. والشرك في العمل كتعليق التمام. كتعليق التمام. طيب - [00:37:58](#)

طيب نريد فروقا فرق بين الشرك الاكبر والاصغر. فرق في الدنيا وفرق في الاخرة يلا فرق في الدنيا وفرق في الاخرة اذا كانت ثلاث
فروق يريد فروقا في الدنيا وفرقا في الاخرة. بين الشرك الاكبر والاكبر - [00:38:18](#)

محمد بن عوض الحدث بالامانة صحيح واحد ولا فرق واحد في الدنيا وفرق في الاخرة وواحد في الاخرة عزيزة تقول في القول
الحمد بغير الله مع اعتقاد الرياء يعني الرياء قد يكون فيه عمل هذا - [00:38:45](#)

ان الريال عمل للناس. علي في الاخر مخلد في النار. طيب وفي الدنيا طيب الجادل الاكبر في الاخر يخلصه في النار. يعني هو
الاصغر ما يخلد؟ طيب في الدنيا. محمد بن عبد الله بن نصر - [00:39:20](#)

غير المخرج عن الملة ولا مخرج عن الملة طيب وفي الاخرة محمد عبد المنعم من اكبر مخلد في النار الاصغر غير مخلد ان دخلها
احمد يحبط العمل الاصغر لا يحبط. خلد في النار احسنت يا احمد هذا اول جواب كامل. هذا اول جواب كامل - [00:39:50](#)

جواب احمد شجاع صحن اشجع ماشي. عبد الحميد العبادي الاكبر يحبط العمل صح عبد الحميد جوابه كامل. علي العماري مصلحة
الرحمة في الدنيا فالدنيا الاكبر يحبط عملنا مصغر لها طناش طلال - [00:40:10](#)

الاكبر مخلدا في النار وصار لا يخلد صح؟ الاكبر لا يغفره الله ولا يغفر له اذا تاب. حتى الاكبر يغفر الله اذا تاب. يعني هذا فرق يا طلال
ليس واضحا - [00:40:46](#)

ماشي صح. احمد انه لا يغفر الزنوب. وفي الاخر صاموا مخرجا من النار والاصغر يعني خلاف ذلك ماشي محمد الدوسري ابو حسن
صح. مبارك الدوسري ماشي المعهد خمسطعش الشرك الاكبر يخرج من المنة يخرج الملة صح محمد بن - [00:41:05](#)

انطالعات الشرك اذا مات صاحبه فعليه خلف النار عسى ان يتوب الله اذا تاب ولا يخالط صاحب النار لا كلمتي تبرد اذا تاب حتى في
الاكبر يا محمد. حتى في الاكبر اذا تاب الله يتوب عليه - [00:41:40](#)

الدنيا الاصغر الكونسييت الاكبر والاكبر سورة عبادة. والاخرة يخلد والاصغى تحت المشيئة. ماشي يا طيب عزيزة محبط يحبط ثم
عندهم النار ومخرج عن الملة ان الله لا يحبط واذا خسرتنا في النار - [00:42:01](#)

طناش طيب يعيدوا الفروق؟ اعدوا الفروق يقال اما في الدنيا فانه الاكبر محبط للعمل والاصغر لا يحبط الا مخالطه وايضا في في
الاكبر في الدنيا وفروق في الدنيا انه يزول عنه اسم الايمان. يعني تقضي الشرك مشرك. واما الاصغر فلا يزيد - [00:42:21](#)

اسم الامام. ايضا من الفروق في الدنيا انه اذا كان مرتدا يقتل. والاصغر ما يرتد. يعني ما اخرج عن الملة اما الاصغر اكبر يخرج عن
الملة. طيب واما في الاخرة فانه موجب الخلود في النار. ولا تذهب سبعة الشافعين - [00:42:41](#)

والى هنا ننتهي والله تعالى اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:01](#)